Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أخطأ فى حقه طويلا ، خاصة إذا كان من أحبائه الخلصاء ، وعلى ذلك فهو سرعان ما يحن إلى العودة إليه ، ولن تكون ثمة عودة دون إصلاح لذلك الخطأ ، ويبدأ المخطىء فى البحث عن وسيلة يصلح بها خطأه ، فلا يجد سوى الاعتذار إليه . .

وهكذا فالاعتذار قديم قدم البشرية بل إن أساليبه وطرقه تكاد تكون واحدة منذ أقدم العصور حتى يومنا هذا ، فالنابغة يعتذر ويقسم ويحاول تبرئة نفسه مما نسب إليه ـ أيا كان ـ وهو فى اعتذاره يستخدم أساليب لا يزال العامة يستخدمونها حتى اليوم فى حياتنا المعاصرة مع أختلاف الألفاظ بالطبع :

اذا فعاقبنى ربى معاقبة
قرت بها عين من يأتيك بالفند
هذا لأبرأ من قول قذفت به
كانت نوافذه حرا على الكبد
إلا مقالة أقوام شقيت بهم
كانت مقالتهم قرعا على كبدى
أنبئت أن أبا قابوس أوعدنى
ولا مقام على زأرٍ من الأسد

ألا ترى كيف تظل المرأة من عامة الشعب تقسم ببراءتها مما نسب إليها من عيب فى صديقتها ، وتستنزل اللعنات على نفسها وأولادها إن كانت قد قالت كذبا ، لتؤكد بذلك صدقها وتستعيد رضى من أخطأت أو نسب إليها أنها أخطأت حقه ؟